مجلة تكريت للعلوم السياسية

اسم المقال: تحليل الأفكار: القرارات الدولية وتأثيرها على المشهد السياسي العالمي
اسم الكاتب: أ.م.د. حيدر زهير جاسم، م.د. ايلاف نوفل احمد
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/7965
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 11:04 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

: https://doi.org/10.25130/tjfps.v1i38.444

TJFPS

38

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science
SINCE 2014

" تحليل الأفكار: القرارات الدولية وتأثيرها على المشهد السياسي العالمي "

Analysis of Ideas: International Decisions and Their Impact on the Global Political Landscape

Assist. Prof Dr. Hayder Zuhair Jasim [a]
Dr. Elaf Nofal Ahmad [b]
Nahrain University - College of Political Sciences [ab]

ا.م.د. حيدر زهير جاسم* [a]
م.د. ايلاف نوفل احمد* [b]
جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية [ab]

Article info.

Article history:
- Received 08 Jan..2025
-Received in revised form 26. Jan .2025
- Final Proofreading 14 Feb. 2025
- Accepted 23. Feb 2025
- Available online: 31. March .2025

Keywords:
-international decisions,
-theories
- international relations
- world peace
- internal and external factors

©2024. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: This study discusses international decisions and their impact on world peace within a complex geopolitical context. The foundations of decision-making are reviewed through different theories, with a focus on the role of internal and external factors in shaping these decisions. The study also addresses the impact of conflicts and wars on world peace and security. The study highlights future challenges, including the rise of nationalism, resource conflicts resulting from climate change, and cyber threats, which further complicate peacemaking efforts. It stresses the need to enhance international cooperation and develop dialogue as basic strategies for dealing with crises, with the importance of re-evaluating the role of international institutions. The study emphasizes the integration of environmental and social dimensions into international decision-making to ensure an effective response to challenges, which contributes to achieving sustainable world peace.

*Corresponding Author: Hayder Zuhair Jasim, EMail: haider.zaheer@nahrainuniv.edu.iq , Affiliation: Nahrain University / College of Political Science.
* Corresponding Author: Elaf Nofal Ahmad, EMail: Dr.elaf.nofal@nahrainuniv.edu.iq , Affiliation: Nahrain University / College of Political Science

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
- الاستلام: 08 كانون الثاني 2025
- بعد التنقيح 26 كانون الثاني 2025
- التدقيق اللغوي 14 شباط 2025
- القبول: 23 شباط 2025
- النشر المباشر: 31 أذار 2025

الكلمات المفتاحية:
- **القرارات الدولية**
- **السلم العالمي**
- **النظريات**
- **العلاقات الدولية**
- **العوامل الداخلية والخارجية**

الخلاصة: ناقشت هذه الدراسة القرارات الدولية وتأثيراتها على السلم العالمي ضمن سياق جيوسياسي معقد. وتُستعرض أسس صنع القرارات عن طريق نظريات مختلفة، مع التركيز على دور العوامل الداخلية والخارجية في تشكيل هذه القرارات. كما تتناول الدراسة تأثير النزاعات والحروب، على الأمن والسلم العالمي. وتسلط الدراسة الضوء على التحديات المستقبلية، بما فيها صعود القوميات، وصراعات الموارد الناتجة عن التغير المناخي، والتهديدات السيبرانية، مما يزيد من تعقيد جهود تحقيق السلام. وتشدد على ضرورة تعزيز التعاون الدولي وتطوير الحوار كاستراتيجيات أساسية للتعامل مع الأزمات، مع أهمية إعادة تقييم دور المؤسسات الدولية. وتؤكد الدراسة على إدماج الأبعاد البيئية والاجتماعية في صنع القرارات الدولية لضمان استجابة فعّالة للتحديات، مما يساهم في تحقيق سلام عالمي مستدام.

المقدمة:

تُعد القرارات الدولية من العوامل الحاسمة في تشكيل العلاقات بين الدول وتحديد مسارات السلم والأمن العالميين. ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية، شهد العالم تطورات جيوسياسية متسارعة فرضت تحديات جديدة ومختلفة على صانعي السياسات الدولية. تُسهم هذه القرارات في معالجة قضايا معقدة تتعلق بالنزاعات الإقليمية، حقوق الإنسان، وتغير المناخ، مما يُبرز أهمية فهم أسس صنع هذه القرارات والتحليل العميق لنظرياتها، فضلا عن ذلك تتداخل العوامل الخارجية والداخلية بشكل معقد في صنع القرارات الدولية، اذ تؤثر الظروف المحلية، مثل الاستقرار السياسي والرأي العام، على الخيارات الاستراتيجية التي يتم اتخاذها. في المقابل، تمارس الضغوط الدولية والتحولات في القوة العالمية دورًا محوريًا في توجيه هذه القرارات. وفي هذا السياق، تُعد هذه الدراسة محاولة لتسليط الضوء على تأثير القرارات الدولية على المشهد الجيوسياسي الراهن، وكيف أن النزاعات والحروب تعيد تشكيل أنماط التفاعل بين الدول. كما تتناول الدراسة التحديات المستقبلية التي تُواجه القرارات الدولية، مع

التركيز على سبل تعزيز التعاون الدولي وتطوير المؤسسات الدولية لمواجهة هذه التحديات، فضلا عن تقديم رؤى جديدة تسهم في تعزيز السلم العالمي وضمان الأمن للجميع.

1- أهمية الدراسة: تحظى هذه الدراسة بأهمية كبيرة، نظرًا لأن فهم القرارات الدولية وتأثيراتها على المشهد السياسي الجيوسياسي يمكن أن يسهم في تعزيز الوعي العالمي حول قضايا السلم والأمن. وتوفر الدراسة إطارًا تحليليًا لفهم التحديات المعقدة التي تواجه المجتمع الدولي، مما يمكن صانعي السياسات والباحثين من تطوير استراتيجيات فعالة لتحقيق السلام المستدام. كما تسلط الضوء على التفاعلات بين العوامل الداخلية والخارجية، ما يساعد في تحسين عملية صنع القرار والتعامل مع الأزمات المستقبلية بشكل أكثر فعالية.

2- إشكالية الدراسة: تكمن إشكالية الدراسة في كيفية تحقيق توافق بين الأهداف المختلفة للدول في سياق وضع جيوسياسي متغير وحركات قومية متزايدة، مما يعقد جهود صنع القرارات الدولية. كما تتناول الإشكالية التحديات التي تواجه المؤسسات الدولية في تعزيز السلم والأمن، مثل ضعف آليات التنفيذ، فضلا عن تأثير الحروب والنزاعات المستمرة على الوضع الاقتصادي والإنساني في مناطق الصراع. يطرح هذا التساؤل حول مدى قدرة المجتمع الدولي على معالجة هذه الإشكاليات وتحقيق استجابة فعالة تلبي مطالب الشعوب وتعزز السلام. ومن هذا المنطلق ستحاول الدراسة الاجابة على التساؤلات الفرعية الاتي:

- ما اسس ونظريات العلاقات الدولية؟
- ما دور العوامل الداخلية والخارجية في صنع القرارات الدولية؟
- كيف تؤثر القرارات الدولية على الأمن والسلم العالمي؟
- ما المستقبل المحتمل للقرارات الدولية وتحدياتها؟

3- فرضية الدراسة: تفترض هذه الدراسة أن القرارات الدولية يمكن أن تمارس دورًا حاسمًا في تحقيق السلم العالمي، شريطة أن تأخذ بعين الاعتبار العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة. فضلا عن ذلك، تفترض الدراسة أن التحديات المعاصرة، مثل التغير المناخي والنزاعات الإقليمية، تتطلب استجابة دولية منسقة وفعالة تستند إلى تعاون شامل بين الدول والمؤسسات الدولية.

4- هيكلية البحث: تتكون الدراسة من مبحثين، ناقشنا في المبحث الاول اسس ونظريات القرارات الدولية عن طريق مطلبين الاول **تحليل نظريات صنع القرارات في السياسة الدولية،** وتطرقنا لا برز النظريات، اما المطلب الثاني **دور العوامل الداخلية والخارجية في صنع القرارات الدولية** ، في حين كان المبحث الثاني تأثير القرارات الدولية على الأمن والسلم العالمي وقد قسم الى مطلبين، **الاول: دور القرارات الدولية في تعزيز الأمن الدولي اما المطلب الثاني تأثير النزاعات الدولية والحروب على السلم العالمي، انتهاءً بالخاتمة والاستنتاجات.**

المبحث الأول/ أسس ونظريات القرارات الدولية

تُعد أسس ونظريات القرارات الدولية ضرورية لفهم كيفية اتخاذ الدول لقراراتها في السياسة العالمية. تعكس نظريات صنع القرارات السياسية، العوامل المختلفة التي تؤثر على الخيارات السياسية، بما في ذلك المصلحة الوطنية والتوازنات والقوة. من جهة أخرى، تمارس العوامل الداخلية، مثل النظم السياسية والضغط من المجتمع المدني، دورًا حيويًا في توجيه صنع القرار. كما تسهم العوامل الخارجية، كالعلاقات الدولية والضغوط الاقتصادية، في تشكيل الاتجاهات السياسية للدول. لذا، يعد فهم هذه الديناميكيات ضروريًا لفهم كيفية تطور العلاقات بين الدول وتأثيرها على الأمن والاستقرار العالمي.

المطلب الاول/ تحليل نظريات صنع القرارات في السياسة الدولية.

تعد نظريات صنع القرارات مكونًا أساسيًا لفهم آليات اتخاذ القرارات وسلوك الدول في السياسة الدولية، وتشمل هذه النظريات عدة مفاهيم وتوجهات مختلفة تساهم في تحليل وتفسير مجموعة متنوعة من القرارات السياسية. وتعتمد هذه النظريات على مجموعة من العوامل الرئيسة مثل السلوك الرشيد، المصلحة الوطنية، التوازنات السياسية، والعوامل الاقتصادية والاجتماعية. وتنقسم نظريات صنع القرارات في السياسة الدولية إلى عدة مدارس فلسفية، مثل الواقعية والليبرالية والبنائية والعقلانية. وتركز المدارس الواقعية على القوى الكبرى والمصالح الوطنية في اتخاذ القرارات السياسية، بينما تشدد المدارس الليبرالية على التعاون الدولي وحقوق الإنسان. ومن جانبها، تهتم المدارس البنائية ببناء السلم والأمن الدوليين، في حين تركز المدارس العقلانية على استخدام التحليل النقدي والمنطقي في صنع القرارات. ويعد فهم الأسس والنظريات أساسيًا لفهم ديناميكية صنع القرارات الدولية وتنبؤ تأثيراتها على السياسة العالمية والأمن الدولي. ويتضمن إطار اتخاذ القرار بشكل أساسي العناصر الخمسة التالية: [1]

- موقف القرار، الذي يتضمن أو يرتبط بالطابع الموضوعي للبيئة والذي يمكن أن يكون ضروريًا لاتخاذ القرار. قد يكون هذا داخليًا أو خارجيًا، أو عوامل متعارضة قد تكون أو لا تكون معادية لبعضها البعض، ومن ثم يمكن أن يكون موقف القرار أزمة هادئة أو ضغطًا.

[1]L. Andy Afinotan, (Decision Making in International Relations: A theoretical Analysis, Canada, Canadian Social Science Vol. 10, No. 5, 2014), p.250.

- المشاركون في القرار، ويهتمون بالجهات الفاعلة الرئيسة في عملية صنع القرار، وخلفياتهم في التعليم، والخبرات، وهنا يجب النظر في تصور وقدرات المسؤولين المشاركين في عملية صنع القرار.
- تنظيم القرار، يدور حول السياق الذي يتم عن طريقه اتخاذ القرارات، من حيث الوحدات والوحدات الفرعية المشاركة، والأدوار العامة أو المحددة التي يتم تعيينها لكل منها.
- عملية اتخاذ القرار والتي تتناول مختلف التقنيات والاستراتيجيات المستخدمة للوصول إلى القرار. ويتعلق ذلك بكفاءة المشاركين في القرار، والمعلومات المتاحة لهم وكذلك دوافعهم.
- نتيجة القرار، ويتعلق ذلك بالنتائج الصافية أو مجمل مخرجات عملية اتخاذ القرار، ويشمل جميع آثار وعواقب هذه العملية.

اولا: النظرية العقلانية

تفترض هذه النظرية أن صناع القرار يتصرفون بشكل عقلاني، أي أنهم يسعون لتحقيق أفضل النتائج الممكنة باستخدام المعلومات المتاحة. ويرتكز هذا الانموذج على تحديد الأهداف وتقييم البدائل واختيار الخيار الذي يسفر عن أعلى فائدة. لذلك عُدّ هذا الانموذج الموازن بين (المخاطر مقابل المكافأة) أو (التكلفة مقابل المنفعة). ويتطلب "نظام تفضيل متسق ومتعدٍ واختيار البديل المفضل" دون أي افتراضات أخرى. وأصبح هذا النموذج انموذجا مهما في العلاقات الدولية السائدة في التسعينيات، اذ يشير الى أن "الجهات الفاعلة تحاول تعظيم فائدتها المتوقعة عن طريق موازنة فائدة كل نتيجة محتملة لمسار عمل معين عن طريق احتمال حدوثها، وجمع النتائج المحتملة لكل استراتيجية". واختيار تلك الاستراتيجية ذات أعلى فائدة متوقعة. ويجادل (ليفي) ان ذلك يؤدي الى الفشل لان الادلة تشير إلى أن الناس يميلون إلى المبالغة في تقدير الخسائر، والتقليل من قيمة المكاسب، ويميلون إلى تطبيق حسابات المخاطر بشكل غير متماثل في الاستجابة للتغيرات من الوضع الراهن. ويتوافق هذا مع حجة (جورتز) الذي اشار الى "إن التماهي مع مجموعة معينة من المعايير والانحراف عن تلك المعايير يؤدي إلى فرض عقوبات، ومن ثم تعزيز الوضع الراهن[1] ويعد قرار الولايات المتحدة الامريكية بتدخلها في أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962، اوضح مثال على هذه النظرية، اذ اتخذ الرئيس الامريكي

(1) Christopher W. Peters, (Major Decision Making Analysis: Critical Factors-Based Methodology, Alabama, USA, AIR COMMAND AND STAFF COLLEGE AIR UNIVERSITY, April 2010), P.5.

آنذاك (جون كينيدي) قرارًا عقلانيًا بفرض حظر بحري على كوبا، مع تقييم المخاطر والفوائد وعواقب التصعيد مع الاتحاد السوفيتي، وكانت هذه خطوة عقلانية لتجنب حرب نووية.[1]

ثانيا: نظرية السلوك المؤسسي

تعد هذه النظرية واحدة من النظريات الأساسية في دراسة صنع القرار في السياسة الدولية. اذ تسلط الضوء على دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في تشكيل السياسات وقرارات الدول. وتتمحور حول كيفية تأثير البنى التنظيمية والهياكل الإدارية على السلوك السياسي وتوجهات الدبلوماسية الدولية. وتستند نظرية السلوك المؤسسي إلى فكرة أن المؤسسات هي الهيئات التي تستضيف العمليات الضرورية لصنع القرار، وليس الأفراد فقط. وتشمل هذه المؤسسات الحكومات، المنظمات الدولية، جماعات الضغط، والهيئات غير الحكومية. فبدلاً من وصف القادة على أنهم صناع القرار الوحيدون، ترى النظرية أن المؤسسات تمارس دورًا مركزيًا في توجيه سلوك الأفراد وحل المشكلات.[2] ومن الامثلة التطبيقية على هذه النظرية، إنشاء الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية عام 1945، إذ جاءت مؤسسات مثل الأمم المتحدة من الحاجة إلى إطار مؤسسي ينظم العلاقات الدولية ويمنع النزاعات. وتمارس دورًا في صنع القرار السياسي الدولي وصياغة السياسات العالمية حول حقوق الإنسان، الأمن، والتعاون الدولي. كالقرار الذي اتخذته المنظمة في عام 1989 حول قضايا حقوق الانسان في جنوب افريقيا حينما فرضت عقوبات اقتصادية ودبلوماسية على نظام (الفصل العنصري) في جنوب أفريقيا، وتمت الإدانة العامة لهذا النظام حتى انهياره في عام 1994، عندما أجريت أول انتخابات ديمقراطية في البلاد تحت قيادة (نيلسون مانديلا.)[3] كما يمثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي مثالا اخر على هذه النظرية، اذ تقوم هاتان المؤسستان في توجيه الاستراتيجيات الاقتصادية للدول النامية عن طريق تقديم المشورة المالية والتقنية، وتحديد السياسات الاقتصادية العالمية. ففي عام 2001–2002 حينما انهار الاقتصاد الارجنتيني استجاب صندوق النقد الدولي بإصدار حزمة إنقاذ في عام 2002، بشروط تتضمن

(1) R. GERALD HUGHES, (The Cuban Missile Crisis, 1962: Landmark Negotiations from Around the World: Lessons for Modern Diplomacy, UK, Aberystwyth University, 2019), P.2

(2) A. Walter, Institutions and International Relations: A Theoretical Survey , USA, Cambridge University Press, 2017), P.7.

(3) Philip I. Levy, (Sanctions on South Africa: What did they do?, USA PAPER NO. 796, 1999, ECONOMIC GROWTH CENTER YALE UNIVERSITY, CENTER DISCUSSION), p.2.

إصلاحات اقتصادية هيكلية.[1] كما ان البنك الدولي اصدر قرارات حول برامج اصلاح الاقتصاد الهندي عام 1991 عن طريق تقديم قروضًا لمشروعات في مجالات متعددة بما في ذلك البنية التحتية، وبرامج الماء والصرف الصحي، اذ تم تمويل العديد من هذه البرامج على مدار التسعينات حتى بداية الألفية.[2] وعلى الرغم من أهمية نظرية السلوك المؤسسي، إلا أن هناك بعض الانتقادات التي رافقتها وكالاتي:

1- إغفال الأفراد اذ ركزت هذه النظرية بشكل مفرط على المؤسسات، مما يؤدي إلى تجاهل دور الأفراد في اتخاذ القرارات الهامة.

2- التحديات الديناميكية في بعض الأحيان، اذ يمكن أن تكون المؤسسات بطيئة في الاستجابة للتغيرات السريعة في السياق الدولي، مما قد يجعلها غير ملائمة لمواجهة الأزمات.

ثالثا: نظرية الإدراك

إن الادراك يمثل مصدراً فريداً لكيفية تجربة شيء ما على الإطلاق. وبما أن الإدراك كان في البداية من اختصاص الفلسفة، فمن الواضح أن الفلاسفة كانوا أيضاً أول مجموعة من الناس الذين درسوا قضايا الإدراك. فقد طور المفكرون القدماء نظريات تخمينية والتي حاولوا على أساسها تفسير كيفية إدراكنا لشيء ما. وأصبحت نظريات الإدراك أكثر شمولاً لتؤكد على أن تصورات القادة والمستشارين تمارس دورًا كبيرًا في القرارات المتخذة، وكيف يمكن ان تؤثر الأنماط الثقافية والتوقعات الشخصية على القرارات السياسية. وبدلاً من التركيز فقط على العوامل الموضوعية مثل القوة العسكرية أو الاقتصاد، تأخذ نظرية الإدراك في الاعتبار كيف يمكن أن تؤثر التقديرات الذاتية والتصورات على سلوك الدول، وتتمثل الجوانب الرئيسة لهذه النظرية بالآتي:[3]

1- اذ يعتمد صنع القرار في السياسة الدولية كثيرًا على كيف يرى القادة أنفسهم، وبلدانهم، والدول الأخرى. على سبيل المثال، إذا كان القائد يعتقد أن دولته تتعرض للتهديد، فقد يتجه نحو سلوك عدواني، حتى لو لم يكن هناك تهديد واضح.

---

(1) Jim Saxton, ARGENTINA'S ECONOMIC CRISIS: CAUSES AND CURES, USA, Joint Economic Committee United States Congress June 2003) , p.6-10.

(2) Vivek Sehrawat, REFORMING THE WORLD BANK TO TRANSFORM INDIA, NUJS Law Review, October –December, 2017, p.9-11. Available at: https://nujslawreview.org/wp-content/uploads/2017/12/10-%E2%80%93-4-%E2%80%93-Vivek-Sehrawat-%E2%80%93-Reforming-the-World-Bank-to-Transform-India.pdf

(3) Andrej Démuth, (Perception Theories, Faculty of Philosophy and Arts, Slovakia, Tranava University in Trnava, 2013), p.16-30.

2- يمارس السياق التاريخي والثقافي دورًا رئيسا في تشكيل الإدراك. فالدراسات أظهرت أن الأحداث التاريخية السابقة يمكن أن تؤثر على كيفية تفسير الأحداث الراهنة، مما يؤدي إلى ردود فعل غير متناسبة.

3- الإسقاط: اذ تحدث الإسقاطات عندما يستخدم القادة أفكارهم ومشاعرهم الخاصة كمعايير لتقييم نوايا الدول الأخرى. وهذا يمكن أن يؤدي إلى سوء فهم وتقديرات خاطئة للسياسات الخارجية.

من الأمثلة على نظرية الادراك تمثل حرب فيتنام (1955-1975) واحدة من اهم التطبيقات اذ ادرك القادة الأمريكيين بأن الانسحاب من فيتنام سيؤدي الى "تأثير الدومينو" على بقية دول جنوب شرق آسيا. هذا الإدراك ساهم في قرار التورط العميق في النزاع، برغم الملاحظات والدلالات التي تشير إلى الفشل في تحقيق الأهداف العسكرية.[1] وبالرغم من أن نظرية الإدراك تقدم إطارًا مهمًا لفهم كيف تؤثر التصورات على صنع القرار، إلا أن هناك بعض النقاط التي تستحق النقد:

1- قد تفرط هذه النظرية في تبسيط العمليات المعقدة. ولا يمكن عزل الإدراك عن العوامل الأخرى مثل الظروف الاقتصادية والعسكرية.

2- تعتمد النظرية بشكل كبير على سلوك الأفراد وليس المؤسسات، مما قد يؤدي إلى إغفال دور الجماعات والأطراف الفاعلة الأخرى.

رابعا: نظرية النظم

تُعد نظرية النظم من النظريات الأساسية في فهم كيفية تفاعل الدول والجهات الفاعلة في النظام الدولي. وتركز هذه النظرية على تحليل العوامل المتداخلة التي تؤثر على اتخاذ القرارات، مما يساعدنا في إدراك التعقيدات التي تواجه صناع القرار على المستويات المحلية والدولية، وتعتمد على فكرة أن النظام الدولي يتكون من عناصر مرتبطة وتؤثر فيما بينها. وكل عنصر من هذه العناصر – سواء كانت دولاً أو منظمات دولية أو حتى أفراد – يمكن أن يُعبر عن تأثيره عن طريق شبكة معقدة من العلاقات. لذا، فإن تحليل تفاعلات هذه العناصر مهم لفهم القرارات التي تُتخذ على المستوى الدولي. ومن الامثلة على هذه النظرية تمثل نهاية الحرب الباردة (1991) كحدث واضح، اذ جاءت نهاية الحرب الباردة نتيجة لتفاعلات عدة عوامل داخلية (مثل الإصلاحات الداخلية في الاتحاد السوفيتي) وخارجية (مثل الضغط من الدول الغربية). تفاعلت هذه الديناميات

[1] Maj E.D. Angell, (THE VIETNAM WAR: US MILITARY FAILURE TO ADAPT, Canada, CANADIAN FORCES COLLEGE, national defence, 2014), p.2-3.

في سياق نظام دولي متغير.[1] كما يمكن استخدام أزمة كوفيد-19 كحالة دراسية حديثة لتحليل القرارات الدولية في نظرية النظم. اذ كان لهذا الوباء آثار بعيدة المدى على العلاقات الدولية وتطلب استجابة منسقة من الدول ومنظمات مثل منظمة الصحة العالمية وعند تحليل القرار نتوصل الى الاتي:

1- عقب ظهور الفيروس، قامت الدول بمشاركة المعلومات والبيانات بشأن تفشي الوباء، مما أدى إلى تفاعلات معقدة في سياق السياسات الصحية.

2- التأثيرات الاقتصادية الناجمة عن التدابير الاحترازية مثل الإغلاق والتباعد الاجتماعي، دفعت الدول إلى التفكير بشكل استراتيجي حول كيفية إدارة التوازن بين الصحة العامة واستقرار الاقتصاد.

3- كان دور المنظمات الدولية ومنظمة الصحة العالمية، على سبيل المثال، مؤثرًا في توجيه السياسات عن طريق إصدار توصيات دقيقة حول كيفية احتواء الفيروس، مما ساعد الدول على تنسيق جهودها.

وابرز الانتقادات التي وجهت الى هذه النظرية بانها معقدة للغاية ولا توفر نظرة واضحة على كيفية تأثير العوامل المحددة بشكل مباشر.

خامسا: نظرية اللعبة

تمثل نظرية اللعبة أداة قوية لفهم كيفية اتخاذ القرارات في العلاقات الدولية. وتُستخدم هذه النظرية في تحليل التفاعلات الاستراتيجية بين الدول، و تهدف إلى التحليل الرسمي للعلاقات بين طرفين أو أكثر من الأطراف الفاعلة، اذ تعد قرارات كل دولة متعلقة بتصرفات الدول الأخرى. وتظهر هذه المنهجية كيف يمكن أن تؤثر الخيارات المختلفة على النتائج؟، مما يجعلها أساسية لفهم الديناميات الجيوسياسية.[2] وتعد معاهدات ستارت (START)، ونيو ستارت (2010)، انموذجاً بارزاً لتطبيق نظرية اللعبة في علاقات القوى العظمى، بين الولايات المتحدة الامريكية وروسيا. تهدف هذه المعاهدات إلى الحد من ترسانات الأسلحة النووية وتعزيز

(1) CVCE.EU by UNI.LU, The Cold War (1945–1989), p. 23, available at: https://www.cvce.eu/content/publication/2011/11/21/6dfe06ed-4790-48a4-8968-855e90593185/publishable_en.pdf

(2) Hector Correa, Game Theory as an Instrument for the Analysis of International Relations, October 2001, p.187. available at: https://www.ritsumei.ac.jp/ir/isaru/assets/file/journal/14-2_hector.pdf

الأمن الدولي.[1] ووقعت الولايات المتحدة الامريكية وروسيا معاهدة جديدة لخفض الأسلحة الاستراتيجية – المعروفة باسم ستارت الجديدة – في 8 نيسان 2010. حلت هذه المعاهدة محل معاهدة تخفيض الأسلحة الاستراتيجية لعام 1991 (ستارت)، والتي انتهت صلاحيتها، بعد 15 عامًا من التنفيذ، في 5 كانون الاول 2009. ودخلت المعاهدة حيز النفاذ في 5 شباط 2011، بعد أن تبادل وزيرا الخارجية انذاك (كلينتون) و(لافروف) أدوات التصديق. حلت ستارت الجديدة محل معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية لعام 2002 (المعروفة باسم معاهدة موسكو)، والتي انتهت صلاحيتها في عام 2012. ومنحت ستارت الجديدة الطرفين سبع سنوات لتقليص قواتهما. وقد أكمل الطرفان التخفيضات المطلوبة بحلول الخامس من شباط 2018. وكان من المقرر أن تنتهي معاهدة ستارت الجديدة في الخامس من فبراير 2021، أي بعد عشر سنوات من دخولها حيز التنفيذ، ما لم توافق الولايات المتحدة الامريكية وروسيا على تمديدها لمدة لا تزيد على خمس سنوات. وقد اتفق الطرفان على اتخاذ هذه الخطوة في تبادل للمذكرات الدبلوماسية في السادس والعشرين كانون الثاني 2021، وأكملا العملية من خلال تبادل إضافي للمذكرات الدبلوماسية في الثالث شباط 2021.[2]

وعند تطبيق نظرية اللعبة على المثال اعلاه نجد ان الخيارات المتاحة امام القوتين كالاتي:

1- الولايات المتحدة الامريكية: لديها خيارات تشمل تخفيض الأسلحة النووية أو توسيع برنامجها النووي كوسيلة للحفاظ على التفوق العسكري.

2- روسيا: تواجه خيارات مماثلة، اذ يمكنها تقليل ترسانتها النووية كجزء من عقود التعاون أو اتخاذ خطوات لضمان قوتها الاستراتيجية.

3- في إطار نظرية اللعبة، حتى لو كانت أحد الدولتين تختار تقليل ترسانتها، فإن الأخرى تحتاج إلى التفكير بعناية في خياراتها. إذا قللت الولايات المتحدة الامريكية من عدد أسلحتها النووية، يتعين على روسيا تقييم ما إذا كانت ستلتزم بالمثل أو تستغل الثغرات المحتملة في القوة.

---

[1] Martin Russell, (The New START Treaty between the US and Russia The last surviving pillar of nuclear arms control, European Parliamentary Research Service, PE 690.523 – March 2021), p.2-3.

[2] Amy F. Woolf, (The New START Treaty :Central Limits and Key Provisions, USA, Congressional Research Service, February 3, 2021), p.1.

4- يمثل هذا السيناريو "لعبة الثقة"، اذ تتطلب كل خطوة من كلا الطرفين ضمانات بأن الطرف الآخر سيلتزم بصورة مماثلة. اما أبرز الانتقادات لنظرية اللعبة رغم نجاحها في توضيح الكثير من الديناميات الاستراتيجية، الاتي:[1]

5- تفترض النظرية أن جميع اللاعبين يتصرفون بعقلانية، قد لا يكون صحيحًا في الواقع. يمكن أن تؤثر العواطف أو الاهتمامات الوطنية على قرارات الدول، مما قد يؤدي إلى سلوك غير منطقي.

6- قد تغفل النماذج الرياضية لتصور نظرية اللعبة عن التعقيدات الثقافية والسياسية والاجتماعية التي قد تؤثر على العلاقات الدولية.

7- عدم التوازن في القوة، اذ تأخذ بعض النماذج في الاعتبار افتراضات حول تكافؤ القوى والموارد بين اللاعبين، بينما في الواقع قد تكون القدرات متفاوتة بشكل كبير، مما يجعل التحليل غير دقيق.

8- إغفال القضايا الأخلاقية، كون نظرية اللعبة تركز بشكل رئيس على المكاسب والخسائر، مما قد يتجاهل العوامل الأخلاقية والإنسانية التي تمارس دورًا في اتخاذ القرارات الدولية.

سادسا: نظرية السلوك الجماعي

تعرف هذه النظرية بالفعل الجماعي اي أنه موجه نحو تحقيق الغايات في المواقف، وهناك أربع نقاط يجب ملاحظتها في هذا المفهوم للسلوك: (1) يوجه السلوك نحو تحقيق الغايات أو الأهداف. (2) يحدث السلوك في المواقف. (3) يتم تنظيمه بشكل معياري. (4) يتضمن بذل جهد جماعي. لذلك تركز هذه النظرية على كيفية اتخاذ الدول لقراراتها بناءً على التفاعلات والممارسات الجماعية. وتهدف إلى فهم كيف تتشكل السياسات الدولية عن طريق الشبكات المعقدة من العلاقات بين الدول والمنظمات غير الحكومية والمجموعات الأخرى. وتشير ايضا إلى أن الدول ليست وحدها في صنع القرار، بل تتفاعل وتتأثر بمجموعات من الفاعلين الآخرين، بما في ذلك المجتمع المدني، والتجمعات السياسية ووسائل الإعلام. ويُظهر هذا السلوك الجماعي كيف يمكن أن تؤدي الضغوط الاجتماعية والسياسية إلى تشكيل سياسات دولية وقرارات.[2] ويمكن وصف أزمة المناخ واتفاقية باريس مثلا على هذه النظرية، فمع تزايد الوعي العالمي بشأن تأثير تغير المناخ، تجمعت

[1] Hector Correa, op., cit., p.203-204.
[2] NEIL J. SMELSER, (THEORY OF COLLECTIVE BEHAVIOUR, the International Library of Sociology, UK, 274 Volumes ISBN 0-415-17838-X, 2007), p.24.

الدول في مؤتمر الأمم المتحدة حول تغير المناخ (COP21) في باريس عام 2015 للاتفاق على استراتيجيات عالمية للتعامل مع هذه القضية الحيوية[1]. ويمكن توضيح تطبيق النظرية على المثال اعلاه نجد الاتي:

1- لم تكن الدول وحدها في عملية اتخاذ القرار. بل إن هناك منظمات غير حكومية، وناشطين في مجال البيئة، والشركات الخاصة، والمجتمعات المحلية، وكلهم ساهموا في مناقشات حول كيفية التعامل مع تغير المناخ.

2- تحركت العديد من الدول تحت ضغط من المجتمع المدني ووسائل الإعلام لزيادة التزامها بتقليل انبعاثات الغازات الدفيئة، فالرأي العام العالمي والضغوط من قادة مثل "غريتا ثونبرغ" ولدت حافزًا للدول لالتزام أكبر بالمفاوضات.

3- أدت هذه التفاعلات إلى اعتماد اتفاقية باريس، التي وضعت أهدافًا واضحة للحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية. وعكست نتائج هذه المفاوضات تأثير السلوك الجماعي على تأسيس سياسات جديدة تُعنى بقضية المناخ.

أما ابرز الانتقادات الموجهة لنظرية السلوك الجماعي تمثلت بالاتي:

أ- عدم وضوح الفاعلين، اذ قد يكون من الصعب تحديد جميع الفاعلين الذين يؤثرون في السلوك الجماعي، مما يؤدي إلى صعوبة القياس والتحليل.

ب-تركز النظرية على الظواهر الجماعية بشكل عام، مما قد يؤدي إلى تجاهل الفروق الثقافية والاجتماعية بين الدول وتأثيرها على صنع القرار.

ت-إن تصور السلوك الجماعي قد يبسط العمليات السياسية المعقدة، يمكن أن يغفل العوامل السياسية والاقتصادية التي تؤثر على قرارات دول معينة.

ث- يمكن أن يُنظر إلى التركيز على التحركات المؤيدة لتغير المناخ كضغط من المجتمع دون الانتباه إلى ردود الفعل السلبية من بعض التوجهات السياسية أو الاقتصادية.

المبحث الثاني/ تأثير القرارات الدولية على الأمن والسلم العالمي

[1] Gregor Erbach, (The Paris Agreement A new framework for global climate action, Brussels European Parliamentary Research Service, Briefing January 2016), P.1.

يُعد الأمن والسلم العالميان من القضايا الأساسية التي تهم المجتمع الدولي، اذ تؤثر القرارات الدولية، سواء الصادرة عن الدول أو المنظمات مثل الأمم المتحدة، بشكل مباشر على استقرار العالم. وتمارس هذه القرارات دورًا مهماً في التصدي للتحديات المتعددة مثل النزاعات الإقليمية والإرهاب وقضايا حقوق الإنسان. وتظهر هذه القرارات إرادة المجتمع الدولي في الحفاظ على التوازن والاستقرار، اذ تؤثر التوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على كيفية اتخاذها. كما إن فهم تأثيرات هذه القرارات على الأمن والسلم العالمي يُعَد ضروريًا لتطوير استراتيجيات فعالة لضمان السلام والاستقرار في مواجهة التحديات العالمية المتزايدة. وإلى جانب ذلك، يمكن للقرارات الدولية أن تعزز التعاون الدولي في مكافحة التهديدات العابرة للحدود، مثل الإرهاب وتغير المناخ، عن طريق إطار تعاوني دولي لمواجهة هذه التحديات العالمية المشتركة.

المطلب الاول/ دور القرارات الدولية في تعزيز الأمن الدولي

تُعد القرارات الدولية أحد البنى الأساسية التي تساهم في تعزيز الأمن الدولي، اذ تهدف إلى منع النزاعات، تعزيز التعاون بين الدول، وضمان الاستقرار على مستوى العالم. وتمارس المنظمات الدولية، مثل الأمم المتحدة، دورًا محوريًا في هذا المجال عن طريق اتخاذ قرارات ملزمة وتقديم الدعم للدول في الأوقات الحرجة. وتعكس هذه القرارات إرادة المجتمع الدولي في تعزيز السلام والاستقرار والحد من التهديدات الأمنية، وسنستعرض اهم القرارات الدولية التي كان لها دور كبير في تعزيز الامن الدولي.

اولا: مبدأ حفظ السلام

بدأت الأمم المتحدة في اعتماد آلية عمليات حفظ السلام في منتصف القرن العشرين، كقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في كشمير (UNMOGIP)، التي تأسست في عام 1949 بعد النزاع بين الهند وباكستان، تهدف إلى مراقبة اتفاقيات وقف إطلاق النار وتعزيز السلام في المنطقة.[1]

ثانيا: معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT)

تم تبني هذه المعاهدة في عام 1968، التي دخلت حيز التنفيذ في عام 1970 وتم تمديدها إلى أجل غير مسمى في عام 1995، تشكل جوهر الجهود الدولية لمنع الانتشار النووي. وتعترف المعاهدة بخمس دول (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين) كدول نووية؛ ويبلغ عدد الدول الأطراف في المعاهدة 189

[1] United Nations Peacekeeping, United Nations Military Observer Group in India and Pakistan, (UNMOGIP), available at : https://unmogip.unmissions.org/

دولة. ولم توقع الهند و(إسرائيل) وباكستان على المعاهدة قط وهي تمتلك أسلحة نووية. وانضمت كوريا الشمالية إلى المعاهدة لكنها أعلنت انسحابها منها في عام 2003. وتهدف إلى منع انتشار الأسلحة النووية وتعزيز التعاون في الاستخدام السلمي للطاقة النووية. إن هذه المعاهدة تعد حجر الزاوية للأمن الدولي عن طريق تقليل خطر نشوب حروب نووية.[1]

ثالثا : إعلان (عقيدة كارتر)

أعلن الرئيس الأمريكي الاسبق (جيمي كارتر) عن عقيدته في كانون الثاني عام 1980 التي ركزت على أهمية استقرار منطقة الخليج العربي بالنسبة للأمن الوطني الأمريكي. وكجزء من هذا الإعلان، تم التأكيد على أنه سيعد أي تدخل خارجي في هذه المنطقة بمثابة اعتداء على الولايات المتحدة الامريكية. هذه العقيدة جاءت كاستجابة للتهديدات المتزايدة خلال تلك الفترة، مثل الثورة الإيرانية وما صحبها من توترات في المنطقة. وكان الهدف من هذه العقيدة تعزيز الوجود العسكري الأمريكي في الخليج وضمان تدفق النفط، الامر الذي أسهم في تعزيز الاستقرار في المنطقة.[2]

رابعا: قرارات مجلس الامن

اتخذ مجلس الامن العديد من القرارات الدولية التي كان لها دور كبير في تعزيز الامن العالمي ويمكن تناول بعضها وكالاتي:

1- قرار مجلس الأمن رقم 242 اتخذ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة هذا القرار في 1967 بعد حرب حزيران بين العرب و(إسرائيل). ودعا هذا القرار إلى الانسحاب من الأراضي المحتلة وإيجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين. ولقد كان لهذا القرار تأثير بعيد المدى في جهود السلام في الشرق الأوسط.[3]

---

(1) Paul K. Kerr and others, (2010 Non-Proliferation Treaty (NPT) Review Conference: Key Issues and Implications: Summary, USA, Congressional Research Service, May 3, 2010), P.0.

(2) The White House Washington, The Carter Doctrine, available at: https://www.archives.gov/files/declassification/iscap/pdf/2011-064-doc33.pdf

(3) United Nations, digital library, Resolution 242 (1967) / [adopted by the Security Council at its 1382nd meeting], of 22 November 1967, available at: https://digitallibrary.un.org/record/90717?v=pdf

2- قرار مجلس الأمن رقم 678 الذي صدر في 1990، وتبعه تفويض تحالف دولي لتحرير الكويت بعد غزو النظام العراقي السابق لها. واسهم القرار في إرساء معايير أمنية جديدة، اذ شددت الدول على ضرورة احترام السيادة وعدم الإخلال بالأمن الإقليمي. [1]

3- القرار 1373 لمجلس الأمن الذي صدر في 2001 بعد هجمات 11 ايلول. يفرض هذا القرار إجراءات لمكافحة الإرهاب ويؤكد على ضرورة تعزيز التعاون بين الدول لمكافحة تهديدات الإرهاب. ويعد ذلك القرار علامة فارقة في مكافحة الإرهاب في إطار الأمن الدولي. [2]

4- كما تبرز أهمية قرار مجلس الأمن رقم 1973 الصادر في عام 2011، الذي يتعلق بليبيا، اذ أعطى الضوء الأخضر لإقامة منطقة حظر جوي في ليبيا واتخاذ إجراءات لحماية المدنيين من الاعتداءات العسكرية.[3]

5- أحد النماذج الملموسة لدور القرارات الدولية في تحقيق الأمن الدولي قرار مجلس الأمن رقم 2254 الصادر في عام 2015، والذي يتعلق بالأزمة السورية. الذي شدد على أهمية التوصل إلى حل سياسي للأزمة ووقف العنف، ودعا إلى تسهيل تقديم المساعدات الإنسانية للمدنيين المتضررين. [4]

6- قرار مجلس الأمن رقم 2334 الصادر في عام 2016 بشأن الاستيطان الإسرائيلي يشكل مثالاً على قوة القرارات الدولية في تعزيز الأمن والسلام، اذ دعا الدول الأعضاء إلى عدم الاعتراف بالتغييرات الديموغرافية والجغرافية الناتجة عن الاستيطان.[5]

خامسا: إعلان (التعاون الأمني الإقليمي)

---

[1] United Nations, digital library, Resolution 678 (1990) / adopted by the Security Council at its 2963rd meeting, on 29 November 1990, available at: https://digitallibrary.un.org/record/102245?v=pdf

[2] United Nations, Resolution 1373 (2001) Adopted by the Security Council at its 4385th meeting, on 28 September 2001, available at: https://www.unodc.org/pdf/crime/terrorism/res_1373_english.pdf

[3] الامم المتحدة، القرار رقم 1973 متاح على الرابط
https://documents.un.org/doc/undoc/gen/n11/268/37/pdf/n1126837.pdf

[4] United Nations, Resolution 2254 (2015) Adopted by the Security Council at its 7588th meeting, on 18 December 2015, available at:
https://www.securitycouncilreport.org/atf/cf/%7B65BFCF9B-6D27-4E9C-8CD3-CF6E4FF96FF9%7D/s_res_2254.pdf

[5] الامم المتحدة، قرار مجلس الامن رقم 2334،متاح على الرابط:
https://documents.un.org/doc/undoc/gen/n16/463/90/pdf/n1646390.pdf

بعد أزمة اللاجئين في عام 2015، اتفقت دول الاتحاد الأوروبي على اتخاذ خطوات لتعزيز التعاون الأمني الداخلي والدفاع المشترك. وتم التركيز على تحسين تبادل المعلومات بين الدول الأعضاء لزيادة القدرة على مراقبة وتفادي التهديدات الأمنية، ولا سيما تلك المرتبطة بالإرهاب والهجرة غير الشرعية. فضلا عن ذلك، تم تعزيز الدعم للدول الأعضاء عن طريق برامج تدريب وتعزيز القدرات الأمنية. وعمل الإعلان على بناء شراكة أقوى بين الدول الأعضاء واستجابة مشتركة للأزمات الأمنية.[1]

سادسا: مبادرة (الطريق إلى الأمن)

تم طرح مبادرة "الطريق إلى الأمن" خلال اجتماع مجموعة السبع في عام 2015، بهدف تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء لمواجهة التحديات الأمنية العالمية المتزايدة، مثل الإرهاب، الجرائم الإلكترونية، والتغير المناخي. وركزت المبادرة على تعزيز التنسيق بين قوات الأمن لمكافحة الإرهاب ورفع مستوى الوعي العام بشأن التهديدات الأمنية. كما تم الاتفاق على تطوير استراتيجيات مشتركة لمواجهة الجرائم السيبرانية وتسهيل تبادل المعلومات الاستخباراتية بين الدول الأعضاء. وتُمثل هذه المبادرة خطوة هامة نحو تعزيز الأمن المشترك بين الدول الكبرى.[2]

المطلب الثاني/ تأثير النزاعات الدولية والحروب على السلم العالمي

تُعد الحروب والنزاعات الدولية من أعظم التحديات التي تواجه السلام العالمي، اذ تؤدي الى تأثيرات عميقة ومتنوعة على مستوى الدول والشعوب. لفهم هذه التأثيرات بشكل أفضل، سنستعرض مجموعة من الشواهد التاريخية والحديثة وكيف تؤثر هذه النزاعات على مختلف جوانب الحياة.

اولا: الحروب والنزاعات العالمية: وأبرزها

---

(1) EUROPEAN COMMISSION, JOINT COMMUNICATION TO THE EUROPEAN PARLIAMENT AND THE COUNCIL The EU and ASEAN: a partnership with a strategic purpose, Brussels, 18.5.2015, available at:https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/PDF/?uri=JOIN%3A2015%3A22%3AFIN&from=EN

(2) the Federal Government of Germany , (G7 Presidency 2015 Final Report by the Federal Government on the G7 Presidency 2015, Press and Information Office of the Federal Government, Berlin, Germany, 2015), P.49-53.

1- الحرب العالمية الأولى (1914-1918) كانت حربا مدمرة أدت إلى خسائر هائلة في الأرواح وتغييرات جذرية في النظام السياسي العالمي. اذ ادت الى سقوط إمبراطوريات كبرى مثل الإمبراطورية العثمانية والإمبراطورية النمساوية المجرية، وتم إعادة ترسيم حدود العديد من الدول. وخلقت هذه الحرب بيئة من عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي، مما مهد الطريق لصعود الأنظمة الشمولية في أوروبا.[1]

2- الحرب العالمية الثانية (1939-1945) كانت الحرب الأكبر والأكثر تدميرًا في التاريخ البشري، اذ اودت بحياة ما يزيد عن 70 مليون شخص. وأسفرت عن إعادة رسم الخريطة السياسية للعالم وتأسيس الأمم المتحدة بهدف الحفاظ على السلام ومنع نشوب نزاعات مستقبلية. رغم ذلك، خلقت الحرب الباردة التي تلتها بيئة من التوتر المستمر بين القوى العظمى، مما أثر على السياسة الدولية لعدة عقود.[2]

3- الحرب الباردة (1945-1991) كانت فترة من التوتر السياسي والعسكري بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي، ورغم عدم حدوث مواجهة عسكرية مباشرة بين القوتين العظميين، إلا أن النزاعات المحلية والحروب بالوكالة كانت شائعة في مختلف أنحاء العالم. وساهمت هذه الفترة في تعزيز التوترات الدولية وسباق التسلح النووي، مما أثّر بشكل مباشر على الأمن العالمي.[3]

4- حرب العراق (2003-2011) قامت الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها بغزو العراق بذريعة وجود أسلحة دمار شامل. على الرغم من تصاعد العمليات العسكرية وسقوط النظام البعثي في العراق، إلا أن الحرب أدت إلى فوضى واستقطاب مذهبي وظهور جماعات مثل تنظيم داعش. وأدى هذا النزاع إلى زعزعة الأمن في منطقة الشرق الأوسط، وتأثيرات سلبية على السلم العالمي، وزيادة تدفق اللاجئين إلى الدول المجاورة وأوروبا.[4]

5- النزاع السوري (2011) يُعد النزاع السوري من النزاعات الحديثة التي أثرَت بشكل كبير على السلم العالمي. بدأ الصراع كاحتجاجات ضد نظام الرئيس بشار الأسد، لكنه تطور إلى حرب أهلية مُعقدة تدخلت فيها قوى

---

(1) Juan Carlos Ocaña Aybar, (The First World War 1914-1918, Madrid, Bilingual Studies, no year), p. 9-11.

(2)Tahir Hussain and others, (politico- military aims and strategies of axis and allies in European theatre: in: World War II analytical study, Islamabad, institute for strategic studies, research and analysis national defence university, 2016), p.4-9.

(3) Allan Todd, (The Nature of the Cold War, UK, Cambridge University Press, 2nd Edition, NO year), P.12-14.

(4) Joel D. Rayburn and Frank K. Sobchak, (THE U.S. ARMY IN THE IRAQ WAR, USA, Strategic Studies Institute and U.S. Army War College Press, January 2019), p.81-83.

دولية متعددة. تسببت الحرب في وفاة مئات الآلاف وتهجير الملايين، ما أدى إلى أزمة لاجئين كبيرة، وأثر سلبي على الدول المجاورة وأوروبا. كما أدت الانقسامات الناتجة عن هذا النزاع إلى انتشار الإرهاب وزيادة التوترات الإعلامية بين الدول الكبرى.[1]

6- الحرب الروسية-الأوكرانية: اندلعت الحرب الروسية الأوكرانية في عام 2022، عندما قامت روسيا بغزو أوكرانيا في خطوة أثارت موجة من الإدانات الدولية. وتعكس الحرب السعي الروسي لإعادة توسيع نفوذها في المنطقة. وأسفرت الحرب عن سقوط آلاف القتلى وتهجير الملايين، وأثرت بشكل كبير على الأمن الغذائي والطاقة في العالم، إذ أدت إلى ارتفاع أسعار الحبوب والطاقة، مما زاد من الأزمات الاقتصادية العالمية.[2]

7- الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يمثل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي حالة نزاع طويل الأمد، اذ أسفرت الحروب المتعددة، بدءًا من النكبة عام 1948، مرورًا بحرب 1967، وصولًا إلى صراعات متكررة مثل حرب 2014 على غزة، عن فقدان الأرواح وتدمير الممتلكات. وفي عام 2021، اندلعت اشتباكات عنيفة في القدس وغزة، أدت إلى مقتل مئات الأشخاص وتهجير الآلاف. وصولا الى عملية طوفان الاقصى عام 2024 التي ارتكب فيها الكيان (الإسرائيلي) أبشع وسائل القتل بالفلسطينيين والدمار رداً على تلك العملية على إن استمرار هذا النزاع يهدد أمن الشرق الأوسط ومحاولات السلام في المنطقة.[3]

8- الحرب الإسرائيلية على لبنان عام 2024 التي شهدت توترات وصراعات مع الكيان الإسرائيلي، حيث تُعد هذه النزاعات من الصراعات المستمرة التي تؤثر على استقرار لبنان. تعود النزاعات إلى عقود مضت، ومنها الحرب الأهلية اللبنانية وحرب 2006، التي أدت إلى دمار هائل. تصاعدت التوترات مجددًا نتيجة للصراع المستمر حول الحدود والنزاعات حول الموارد، مما يؤثر على السلم في المنطقة بشكل عام. شهدت الحرب الأخيرة عام 2024 على لبنان تصعيدًا بين حزب الله و(إسرائيل)، مع تبادل القصف والهجمات على الحدود،

---

(1) Christopher M. Blanchard, Syria Conflict Overview: 2011-2021, USA, Congressional Research Service (CRS), August 3, 2023), P.1-2.

(2) Nigel Walker, (Conflict in Ukraine: A timeline (current conflict, 2022-present), UK, The Commons Library, on year), P.5.

(3) Library specialists, Israel-Hamas conflict: UK response October 2023 to July 2024, UK The Commons Library, 11 September 2024), P.9-10.

مع تأثيرات كبيرة على المدنيين في المناطق المتضررة في جنوب لبنان. هذه الحرب أسفرت عن تدمير الممتلكات وتشريد اللبنانيين الى دول الجوار لا سيما العراق، مما زاد من حدة الأزمة الإنسانية في المنطقة.[1]

ثانيا: التأثيرات الرئيسة للنزاعات على السلم العالمي: ويمكن تناولها بالآتي:

1- التدمير البيئي، فالحروب تُسبب تدميرًا كبيرًا للبيئة عن طريق التلوث، تدمير الغابات، وتدمير البنية التحتية. كما ان القنابل والمواد الكيميائية المستخدمة في الحروب تلوث الأرض والمياه، مما يؤدي إلى عواقب بيئية وصحية طويلة الأمد.

2- تُؤدي النزاعات إلى تهجير ملايين الأشخاص من منازلهم، مما يُحدث أزمة إنسانية كبيرة تشمل نقص الغذاء، الماء، والرعاية الصحية. فاللاجئون والنازحون يُواجهون تحديات كبيرة في تأمين احتياجاتهم الأساسية وإعادة بناء حياتهم.

3- تؤدي الحروب إلى تأثيرات اقتصادية وتدمير البنية التحتية الاقتصادية للدول المتضررة، مما يؤثر سلبًا على النمو الاقتصادي والقدرة على التعافي. كما ان تزايد الإنفاق العسكري يستهلك الموارد التي كان يمكن استخدامها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

4- تُسبب النزاعات أزمات إنسانية هائلة، اذ يتعرض السكان المدنيون لانتهاكات حقوق الإنسان ويُعانون من الفقر والجوع والمرض. فالنساء والأطفال هم الأكثر تضررًا من هذه الأزمات، حينما يُواجهون مخاطر العنف والاستغلال.

مما تقدم يمكن القول، تُشكل النزاعات الدولية والحروب تهديدًا كبيرًا للسلم العالمي. الآثار السلبية لهذه النزاعات تشمل التدمير البيئي، التشريد الجماعي، الأزمات الإنسانية، والتأثيرات الاقتصادية الكبيرة. من الأهمية بمكان أن يتكاتف المجتمع الدولي للحد من هذه النزاعات والعمل على بناء عالم أكثر سلامًا واستقرارًا. فالفهم العميق لتاريخ وتأثيرات هذه النزاعات يُساهم في تعزيز جهود السلام والتعاون الدولي.

ثالثا: التحديات المستقبلية التي تواجه القرارات الدولية في تحقيق السلم العالمي

[1] Jim Zanotti, (Israel and Lebanese Hezbollah: Conflict and Escalation, USA, the Congressional Research Service (CRS), October 25, 2024), p.1-2.

تواجه القرارات الدولية اليوم تحديات حديثة ومستقبلية في تحقيق السلم العالمي نتيجة للتغيرات والتحولات التي يشهدها العالم الراهن، وفي عصر تتزايد فيه التوترات والنزاعات على مستوى العالم، تبرز أهمية القرارات الدولية كمفتاح لتحقيق السلم والأمن العالمي ومن هذه التحديات:

1-تزايد النزاعات الإقليمية والداخلية: تُعد النزاعات الإقليمية والداخلية من أبرز التحديات التي تواجه القرارات الدولية، فبعد الحروب الأهلية في سوريا وليبيا واليمن، بدأنا نرى أن النزاعات ليست فقط بين الدول، بل أيضًا داخلها. هذه الصراعات تعقد من مهمة المجتمع الدولي في التدخل الفعال، فقد تتداخل مصالح القوى الكبيرة مع تلك النزاعات مما يعوق جهود الحل السلمي.

2-الصعود العالمي للقوميات: شهد العالم خلال السنوات الأخيرة صعودًا كبيرًا للأحزاب القومية، مما أدى إلى تقليص التعاون الدولي. تلك الاتجاهات تمثل تحديًا للقرارات الدولية التي تتطلب التعاون والتنسيق بين الدول. كما انها تُعزز مشاعر الانعزالية ونبذ الآخر، مما يزيد من تفشي النزعات الحربية ويهدد السلام الدولي، مثلت الانتخابات الأمريكية عام 2016 انموذج لصعود النزعة القومية المتمثلة في انتخاب (دونالد ترامب) وادى إلى تعزيز سياسة "أمريكا أولاً"، ومنع من دخول المسلمين الة الولايات المتحدة الامريكية مما زاد من التوترات مع حلفاء الولايات المتحدة الامريكية وقلل من حركة التعاون الدولي،[1] تلك النزعات القومية لاقت ترحيبا لدى الامريكيين، لا سيما بعد ضعف الادارة الامريكية الراهنة برئاسة (جو بايدن) والتي كانت سببا أخر لوصول (ترامب) الى الرئاسة مرة اخرى.

3-التهديدات السيبرانية والإرهاب: تتزايد التهديدات الإلكترونية عبر الهجمات السيبرانية، التي تستهدف البنى التحتية الحيوية للدول. وتعد مثل هذه الأنشطة تهديدًا للأمن الوطني والدولي، مما يتطلب استجابة منسقة من قبل المجتمع الدولي. فضلا عن ذلك، ما زال الإرهاب يمثل تهديدًا خطيرًا يتطلب اتخاذ قرارات حاسمة وعملية للتصدي له، كالهجمات السيبرانية الروسية على أوكرانيا (2015-2022) حينما تعرضت البنية التحتية الأوكرانية لعدة هجمات إلكترونية في بداية عام 2022 قبل الغزو مباشرة، اذ تم إطلاق البرامج الضارة المعروفة باسم (Whisper Gate) في منتصف كانون الثاني مستهدفة 70 موقعًا حكوميًا تم تعطيلها مؤقتًا، بما في ذلك مجلس الوزراء ووزارات الخارجية والدفاع والعلوم والتعليم. وبالمثل، في منتصف شباط، أدى هجوم

[1] Gorzig, Marina Mileo and Rho, Deborah, (The Effect of the 2016 United States Presidential Election on Employment Discrimination, Essen, Germany, Global Labor Organization (GLO) , 2020), p.1

(DDoS) إلى إغلاق مواقع الويب لعدد من الإدارات الحكومية ومحطات الراديو والبنوك خلال بضع ساعات.، مما أدى إلى زيادة التوترات بين البلدين وتهديد الأمن الوطني الأوكراني.[1]

4-التنافس بين القوى الكبرى: تؤثر الصراعات بين القوى الكبرى، مثل الولايات المتحدة والصين وروسيا، على عملية صنع القرار في السلم العالمي. تنشأ توترات جديدة بسبب الاختلافات في المصالح السياسية والاقتصادية، مما ينشئ بيئة من عدم الثقة في القرارات الدولية. مثل هذه التوترات تؤدي إلى تزايد عسكرة السياسة الدولية بدلاً من تعزيز الدبلوماسية. كالتوترات الأمريكية الصينية في بحر الصين الجنوبي، اذ يتزايد التنافس بين الولايات المتحدة الامريكية والصين في هذه المنطقة الاستراتيجية بسبب النزاعات على الحقوق البحرية والملاحة، مما يزيد من حالة عدم الاستقرار الإقليمي والدولي.[2]

5-**ضعف المؤسسات الدولية:** تواجه المؤسسات الدولية، مثل الأمم المتحدة، تحديات كبيرة في تعزيز السلام بسبب ضعف آليات التنفيذ والتعسف في استخدام الفيتو من قبل بعض الدول. هذه الديناميكيات تضعف فعالية القرارات الدولية وتعيق استجابة المجتمع الدولي للأزمات بشكل سريع وفعّال. فاستخدمت روسيا والصين حق النقض (الفيتو) ضد قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالأزمة السورية، مما أعاق جهود المجتمع الدولي للتوصل إلى حلول دائمة للنزاع، كما واستخدمت الولايات المتحدة الامريكية الفيتو ضد وقف اطلاق النار في غزة في 20 تشرين الثاني 2024.[3]

مما تقدم يمكن القول، تتطلب التحديات المستقبلية التي تواجه القرارات الدولية في تحقيق السلم العالمي استجابة فورية وشاملة من المجتمع الدولي. ويتطلب ذلك تعزيز التعاون والدبلوماسية، وتنفيذ استراتيجيات فعالة لمعالجة الأزمات بشكل جذري. ويمكن تحقيق تقدّم نحو عالم أكثر سلامًا واستقرارًا عن طريق التعامل مع التحديات المعقدة بصورة جماعية، لان السعي نحو تحقيق السلم العالمي يتطلب جهودًا متكاملة من جميع الدول والمؤسسات، والمجتمعات المدنية من أجل تعزيز الأمن والعدالة للجميع.

---

(1) Arnault Barichella, (Cyberattacks in Russia's hybrid war against Ukraine, Paris, France, Institute Jacques Delors POLICY PAPER No.281, SEPTEMBER 2022), p.7.

(2) Ueno Hideshi, (The Problems in the South China Sea, Security Environment of the Seas in East Asia" International Conference, REVIEW OF ISLAND STUDIES), available at: https://www.spf.org/islandstudies/transfer/readings/docs/b00004r.pdf

(3) The guardian, (US vetoes UN security council push to call for ceasefire in Gaza,) Wed 20 Nov 2024 20.26 GMT, available at: https://www.theguardian.com/world/2024/nov/20/un-gaza-vote-veto

الخاتمة

مثلت رحلة الأفكار والقرارات الدولية تجسيدًا معقدًا للمساعي الرامية إلى تحقيق السلم والأمن العالميين، وتعكس التفاعلات المستمرة بين الديناميات السياسية والاقتصادية والاجتماعية عبر العالم. إن فهم أسس صنع القرارات الدولية، بما يشمل تحليل النظريات المرتبطة بها ، يعزز من قدرتنا على إدراك كيفية تأثير سياقات مختلفة على النتائج الدولية. ومن المهم أن ندرك أن هذه القرارات لا تتشكل من فراغ؛ فالعوامل الداخلية، مثل الاستقرار السياسي والرأي العام، مارست دورًا كبيرًا، فضلا عن العوامل الخارجية، كالتغيرات الجيوسياسية وتفاعلات القوى الكبرى، كما أن تأثير الحروب والنزاعات على السلم العالمي يُظهر الالتزام الواسع لتحقيق الاستقرار، فالنزاعات والحروب تُعبر عن تهديدات ملموسة للسلم والأمن، وتظهر كيف يمكن أن تؤثر قرارات سياسية خاطئة أو غير مدروسة بشكل كبير على حياة الملايين وتؤدي إلى تبعات إنسانية واقتصادية واقعة على المجتمعات.

الاستنتاجات

1- إن فهم القرارات الدولية يتطلب النظر في التفاعل المستمر بين العوامل الداخلية، مثل الاستقرار السياسي والرأي العام، والعوامل الخارجية، مثل الضغوط الاقتصادية والتحولات الجيوسياسية، مما يؤثر بشكل كبير على صنع القرار.

2- ان تعزيز التعاون بين الدول يمثل عنصرًا أساسيًا لتحقيق السلم والأمن العالمي؛ اذ تُسهم الجهود المشتركة والجماعية في التصدي للنزاعات والتحديات المعقدة التي تواجهها المجتمعات.

3- إن فعالية المؤسسات الدولية، مثل الأمم المتحدة، بحاجة إلى إعادة تقييم وتعزيز، لضمان قدرتها على معالجة الأزمات بشكل فعّال وتحقيق الأهداف المرجوة من صنع القرارات.

4- تؤكد التجارب السابقة أن النزاعات والحروب لن تؤدي فقط إلى تدهور الأوضاع الإنسانية، بل ستؤثر أيضًا على الاستقرار السياسي والاقتصادي على المستوى العالمي، مما يستدعي استراتيجيات استباقية لتفاديها.

5- ينبغي دمج الأبعاد البيئية والاجتماعية في صنع القرارات الدولية لمواجهة التحديات المستقبلية، مثل التغير المناخي، والتي تمثل تهديدات متزايدة للسلم العالمي والاستقرار.

Conclusion

The journey of international ideas and decisions represents a complex embodiment of the pursuit of global peace and security, and reflects the ongoing interactions

between political, economic, and social dynamics across the globe. Understanding the foundations of international decision-making, including an analysis of the theories associated with them, enhances our ability to understand how different contexts influence international outcomes. It is important to recognize that these decisions do not emerge in a vacuum; internal factors, such as political stability and public opinion, play a major role, as do external factors, such as geopolitical changes and major power interactions. The impact of wars and conflicts on global peace demonstrates the broad commitment to achieving stability

Conclusions:

1- Understanding international decisions requires considering the ongoing interaction between internal factors, such as political stability and public opinion, and external factors, such as economic pressures and geopolitical shifts, which greatly affect decision-making.

2- Enhancing cooperation between countries is an essential element for achieving global peace and security; as joint and collective efforts contribute to addressing the complex conflicts and challenges facing societies.

3- The effectiveness of international institutions, such as the United Nations, needs to be re-evaluated and strengthened to ensure their ability to effectively address crises and achieve the desired goals of decision-making.

4- Previous experiences confirm that conflicts and wars will not only lead to a deterioration in humanitarian conditions, but will also affect political and economic stability at the global level, which requires proactive strategies to avoid them.

5- Environmental and social dimensions should be integrated into international decision-making to address future challenges, such as climate change, which represent increasing threats to global peace and stability.

المصادر:

1- A. Walter, Institutions and International Relations: A Theoretical Survey , USA, Cambridge University Press, 2017).
2- Allan Todd, (The Nature of the Cold War, UK, Cambridge University Press, 2nd Edition, NO year).
3- Amy F. Woolf, (The New START Treaty :Central Limits and Key Provisions, USA,Congressional Research Service, February 3, 2021).
4- Andrej Démuth, (Perception Theories, Faculty of Philosophy and Arts, Slovakia, Tranava University in Trnava, 2013).
5- Arnault Barichella, (Cyberattacks in Russia's hybrid war against Ukraine, Paris, France, Institute Jacques Delors POLICY PAPER No.281, SEPTEMBER 2022).
6- Bharath Gopalaswamy, (India and the comprehensive nuclear test-ban treaty: to sign or not sign?, Sweden, Stockholm international peace research institute (SIPIRI) Policy brief, January 2010).
7- Christopher M. Blanchard, Syria Conflict Overview: 2011-2021, USA, Congressional Research Service (CRS), August 3, 2023).
8- Christopher W. Peters, (Major Decision Making Analysis: Critical Factors-Based Methodology, Alabama, USA, AIR COMMAND AND STAFF COLLEGE AIR UNIVERSITY, April 2010)
9- Claire Mills, (What is the status of Iran's nuclear programme and the JCPOA?,UK, Commons Library Research Briefing, 8 October 2024).
10- CVCE.EU by UNI.LU, The Cold War (1945–1989), p. 23, available at: https://www.cvce.eu/content/publication/2011/11/21/6dfe06ed-4790-48a4-8968-855e90593185/publishable_en.pdf
11- David W. Ellwood, THE MARSHALL PLAN A Strategy That Worked, USA, FOREIGN POLICY AGENDA JOURNAL , APRIL 2006).
12- EUROPEAN COMMISSION, JOINT COMMUNICATION TO THE EUROPEAN PARLIAMENT AND THE COUNCIL The EU and ASEAN: a partnership with a strategic purpose, Brussels, 18.5.2015, available at:https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/PDF/?uri=JOIN%3A2015%3A22%3AFIN&from=EN
13- Gary W. Gallagher, The American Civil War, Virginia, USA,THE GREAT COURSES Corporate, no Year).
14- Gorzig, Marina Mileo and Rho, Deborah, (The Effect of the 2016 United States Presidential Election on Employment Discrimination, Essen, Germany, Global Labor Organization (GLO) , 2020).
15- Gregor Erbach, (The Paris Agreement A new framework for global climate action, Brussels European Parliamentary Research Service, Briefing January 2016).
16- Hector Correa, Game Theory as an Instrument for the Analysis of International Relations, October 2001, p.187. available at: https://www.ritsumei.ac.jp/ir/isaru/assets/file/journal/14-2_hector.pdf
17- Janet A. McDonnell, Responding to the September 11 Terrorist Attacks, USA, Library of Congress, U.S. Department of the Interior, no year).
18- Jim Saxton, ARGENTINA'S ECONOMIC CRISIS: CAUSES AND CURES, USA, Joint Economic Committee United States Congress June 2003).

19- Jim Zanotti, (Israel and Lebanese Hezbollah: Conflict and Escalation, USA, the Congressional Research Service (CRS), October 25, 2024).
20- Jim Zanotti, (Turkey: Major Issues and U.S. Relations, USA, Congressional Research Service, September 26, 2024).
21- Joel D. Rayburn and Frank K. Sobchak, (THE U.S. ARMY IN THE IRAQ WAR, USA, Strategic Studies Institute and U.S. Army War College Press, January 2019).
22- Juan Carlos Ocaña Aybar, (The First World War 1914-1918, Madrid, Bilingual Studies, no year).
23- L. Andy Afinotan, (Decision Making in International Relations: A theoretical Analysis, Canada, Canadian Social Science Vol. 10, No. 5, 2014).
24- Lambeth, Benjamin S., (NATO's air war for Kosovo : a strategic and operational assessment, USA, RAND, 2001)
25- Library specialists, Israel-Hamas conflict: UK response October 2023 to July 2024, UK The Commons Library, 11 September 2024).
26- Maj E.D. Angell, (THE VIETNAM WAR: US MILITARY FAILURE TO ADAPT, Canada, CANADIAN FORCES COLLEGE, national defence, 2014).
27- Martin Russell, (The New START Treaty between the US and Russia The last surviving pillar of nuclear arms control, European Parliamentary Research Service, PE 690.523 – March 2021).
28- Matthew G. Guerdat, (The Collapse of the Soviet Union and Its Repercussions: A Literature Review, USA, University of Alabama, volume 17, article 8, 2013).
29- NEIL J. SMELSER, (THEORY OF COLLECTIVE BEHAVIOUR, the International Library of Sociology, UK, 274 Volumes ISBN 0-415-17838-X, 2007).
30- Nigel Walker, (Conflict in Ukraine: A timeline (current conflict, 2022-present), UK, The Commons Library, on year).
31- Paul K. Kerr and others, (2010 Non-Proliferation Treaty (NPT) Review Conference: Key Issues and Implications: Summary, USA, Congressional Research Service, May 3, 2010).
32- Philip I. Levy, (Sanctions on South Africa: What did they do? USA PAPER NO. 796, 1999, ECONOMIC GROWTH CENTER YALE UNIVERSITY, CENTER DISCUSSION).
33- R. GERALD HUGHES, (The Cuban Missile Crisis, 1962: Landmark Negotiations from Around the World: Lessons for Modern Diplomacy, UK, Aberystwyth University, 2019).
34- Tahir Hussain and others, (politico- military aims and strategies of axis and allies in European theatre: in: World War II analytical study, Islamabad, institute for strategic studies, research and analysis national defence university, 2016).
35- Teresa Chen, (Black Lives Matter: Power, Perception, and Press, USA, Carr Center for Human Rights Policy, Harvard Kennedy School, Harvard University, Issue 29, Fall 2021).
36- the Federal Government of Germany, (G7 Presidency 2015 Final Report by the Federal Government on the G7 Presidency 2015, Press and Information Office of the Federal Government, Berlin, Germany, 2015).
37- The guardian, (US vetoes UN security council push to call for ceasefire in Gaza,) Wed 20 Nov 2024 20.26 GMT, available at: https://www.theguardian.com/world/2024/nov/20/un-gaza-vote-veto
38- The White House Washington, The Carter Doctrine, available at: https://www.archives.gov/files/declassification/iscap/pdf/2011-064-doc33.pdf
39- Ueno Hideshi, (The Problems in the South China Sea, Security Environment of the Seas in East Asia" International Conference, REVIEW OF ISLAND STUDIES), available at:https://www.spf.org/islandstudies/transfer/readings/docs/b00004r.pdf

40- Ulrich Herbert, (Holocaust Research in Germany: The History and Prospects of a Difficult Discipline, USA, German Yearbook of Contemporary History, University of Nebraska Press, Volume 1 , 2016).
41- United Nations Peacekeeping, United Nations Military Observer Group in India and Pakistan, (UNMOGIP), available at : https://unmogip.unmissions.org/
42- United Nations, digital library, Resolution 242 (1967) / [adopted by the Security Council at its 1382nd meeting], of 22 November 1967, available at:
43- https://digitallibrary.un.org/record/90717?v=pdf
44- United Nations, digital library, Resolution 678 (1990) / adopted by the Security Council at its 2963rd meeting, on 29 November 1990 , available at:
45- https://digitallibrary.un.org/record/102245?v=pdf
46- United Nations, Resolution 1373 (2001) Adopted by the Security Council at its 4385th meeting, on 28 September 2001, available at:
47- https://www.unodc.org/pdf/crime/terrorism/res_1373_english.pdf
48- United Nations, Resolution 2254 (2015) Adopted by the Security Council at its 7588th meeting, on 18 December 2015, available at:
49- https://www.securitycouncilreport.org/atf/cf/%7B65BFCF9B-6D27-4E9C-8CD3-CF6E4FF96FF9%7D/s_res_2254.pdf
50- United Nations, Security Council, Resolution 1973 (2011), available at:
51- https://www.nato.int/nato_static/assets/pdf/pdf_2011_03/20110927_110311-unscr-1973.pdf
52- Dr. Ammar Taha Latif Al-Dulaimi. 2024. “The Role of the United States in the Ukrainian Crisis ((The Presidential Institution As a Model)”. *Tikrit Journal For Political Science* 3 (36):131-60. https://doi.org/10.25130/tjfps.v3i36.397.
53- Saif Nussrat tawfeeq, and Salam Sayel Hamoud. 2021. “Rising Powers: A Study of Indicators and International Standing”. Tikrit Journal For Political Science 2 (24):336-69. https://doi.org/10.25130/tjfps.v2i24.458.
54- Abd Elsamad, Nehad Ahmed Makram Ahmed. 2022. “‘ Trends of Understanding the Role of International Actors in International Relations - A Survey Study in Contemporary Literature ’”. *Tikrit Journal For Political Science* 4 (30):92-126. https://doi.org/10.25130/tjfps.v4i30.89.